

91 46 الإطناب النحوي في العطف

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة عشرة في سلسلة عجائب لغتي. وما زلنا مع الاطناب النحوي في العطف - [00:00:16](#)

العطف يقولون ان عطف مترادفين كلمتين مترادفتين بنفس المعنى يحصل معنى لا يوجد في احدهما اذا ذكر على حدة. بمعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قال انما اشكو بثي - [00:00:37](#)

حزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. سورة يوسف اية ستة وتمانين. اشكو بثي وحزني واو عاطفة والبث والحزن كلمتان متقاربتان في المعنى مترادفتان ملحوظة لا يوجد في اي لغة من لغات - [00:00:57](#)

ارض كلمتان متطابقتان تماما مترادفتان تماما لا. التطابق بين الكلمتين لا توجد في اي لغة ولكن هو اقتراب في المعنى. فعندما يقول ان انا اشكو بثي الى الله له معنى. عندما يقول - [00:01:17](#)

انما اشكو حزني الى الله له معنى ولكن الاطناب التطويل بوجود الواو والعطف ووجود في كلمتين معا يحصل معنى لا يوجد في احدي الكلمتين اذا ذكرت على حدة ما قال انما اشكو بثي وحزني - [00:01:37](#)

الى الله. انت تشعر معي بالمعنى المقصود. انت تشعر ان المعنى زاد. ان المعنى اصبح اكثر ايجابيا يا اكثر فاعلية بذكر المترادفين او بالإطلاق بالتراضف بين كلمتين بنفس المعنى تقريبا - [00:01:57](#)

اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين. سورة ال عمران اية - [00:02:17](#)

مية ستة واربعين فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا وهنوا هي عوفوا ترادف بين الكلمتين. انتبه الى انها ضعف وليست ضعفوا. لان العامة تستخدمها ضعفوا. لا. من الوصف - [00:02:36](#)

جدا ان التراضف بين الكلمتين والعطف بينهما يحصل معنى جديدا لا يوجد في احدهما اذا ذكرت على حدة اية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. سورة طه اية مية واثنا عشر. فلا يخاف ظلما ولا هضما. الهضم هو اخذ الحق والظلم ايضا منه اخذ الحق. فلا يخاف ظلما ولا هضما بعد الواو ذكرت لله توكيدا للنفي في بداية الكلام فلا يخافوا هذه الله النافية في بداية الجملة اكدتها الله الموجودة بعد واو العطف - [00:03:16](#)

وقد كان قلنا في محاضرات سابقة فلا يخاف ظلما ولا هضما. افضل بكثير من ان نقول فلا يخاف ظلما وهظما لا لابد ان يتكرر بعد الواو حرف النفي توكيدا للنفي الموجود في بداية الجملة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من - [00:03:46](#)

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي. فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى سورة طه اية سبعة وسبعين. لا تخاف لا تخشى الخوف والخشية ترادف بين الكلمتين نام بعطف المترد - [00:04:06](#)

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهاجا سورة المائدة اية ثمانية واربعين. الشرع والمنهاج مترادفان. اذا قلنا لكل جعلنا شرعة لها معنى واذا قلنا لكل جعلنا منهاجا لها معنى ولكن شرعة ومنهاجا واضح جدا ان المعنى مختلف تماما بوجود المتردد - [00:04:30](#)

المتعاطفين. هناك نوع من العطف يقولون انه عطف الخاص على العام بعناها ان العام موجود في هذا الموضع ثم تأتي الواو بعده ثم

ياتي جزء خاص من العام هذا كيف الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين. سورة البقرة - [00:05:00](#)

آية متين تمانية وثلاثين. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى هذا هو العام والصلاة الوسطى الخاص. عطف الخاص على العام يقولون بسبب التنبيه على فضله الصلاة الوسطى بالتحديد لها فضل كبير. من اجل ذلك افردنا بالذكر وكأنها ليست من جنس

الصلوات - [00:05:30](#)

من ذلك من عطف الخاص على العام الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولتكن منكم امة

يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. سورة ال عمران آية مية واربعة. ولتكن منكم امة يدعون - [00:06:00](#)

الى الخير الخير هذا عام. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر خاص. خاص. عطف خاص على العام للتنبيه على فضله وكأنه لا

يندرج تحت العام. معنى ان يكون هناك اطنابا نحوي - [00:06:20](#)

في العطف بعطف الخاص على العام فلا بد ان يكون هناك مضاد لهذه الظاهرة بعطف العام اي نعم. يقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - [00:06:40](#)

رب العالمين سورة الانعام الآية مية اثنين وستين قل ان صلاتي خاص ونسكي النسك هو العبادة العبادة بكل فروعها منها الصلاة ولكنه

ذكر الخاص قل ان صلاتي الخاص ونسكي وعبادتي كلها. اذا عطست - [00:07:00](#)

العام على الخاص. ما الفائدة؟ ما الفائدة من عطف العام على الخاص؟ يقولون الفائدة التعميم. قل ان صلاتي ونسكي. كل انواع

عبادتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. نوع من التعميم. اعوذ - [00:07:23](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. سورة الحجر آية سبعة

وتمانين. السبع قلبتان المقصود بها الايات السبع الموجودة في سورة الفاتحة. سورة الفاتحة تتكون من سبع ايات - [00:07:43](#)

فاطلقت عليها السبع المثاني. اتيناك الفاتحة. لا ليس الفاتحة فقط والقرآن العظيم. عطف قام على الخاص للتعميم اولا ثم للاهتمام

بالخاص المذكور. لا صلاة بغيرك افتتح عندما تصلي لا صلاة بغير الفاتحة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم

والسلام عليكم ورحمة - [00:08:03](#)

الله وبركاته - [00:08:33](#)